مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

عنترة بن شداد في جهود الدارسين

م.م. زينب جميل عبد
ماجستير لغة عربية /أدب
الجامعة العراقية / مركز الحاسبة الإلكترونية
Zainabjameel@gmail.com
07703951008

مستخلص البحث :

تعد القراءة، والبحث العميق في التراث الأدبي القديم بمثابة إنطلاقة لإفكار جديدة ، وحكايات يمكن أن تكشف أسرار ذلك التراث، فالشعر الجاهلي مكتنزا بالمعاني والصور الجمالية ، والتي من الصعب أن تحده حدود، أو تجمعه دراسة، إذ ينطوي الشعر الجاهلي على صعوبات، ونصوص من الصعوبة أحيانا استنطاقها، في الوقت نفسه يشتمل على خصائص جمالية يكاد ينفرد بها ؛ لذا نجد أغلب الدراسات الخاصة بالشعر الجاهلي تسعى للبحث عن تلك الجمالية وعن العوامل التي أسهمت في إبرازها ، تقوم دراستنا في هذا البحث على عرض لشعر وحياة عنترة ، والآراء فيها تلك الشخصية التي حملت كثير من القيم ، والأخلاق ، التي اشتهر بها أغلب فرسان العرب ، لكن عنترة يكاد يختلف الأمر معه ؛ كون أن من يكون في مثل ظروف عنترة ، ومولده وحيات، ورفض نسبه عوامل كادت أن تجعل منه شخصا آخر ، لكن عنترة جعل من تلك الأمور مدعاة لفخره ، واعتداده بنفسه فتعد هذه الدراسة بمثابة مراجعة للدراسات ، التي كتبت عن عنترة ، لانريد أن نقدم صورة تفصيلية عن عنترة ، وإنما نسلط الضوء على الدراسات التي تناولت حياته وأثرها في شعره،

سبب اختيار الموضوع :

1-رغبة الباحثة في التعرف على الشاعر من خلال دراسات الدارسين .

2-التعرف على أهم الآراء في شخصية عنترة، وأثرها في شعره، والوقوف على مواطن الاتفاق، والاختلاف .

فوائد البحث :

إضافة مصدر إلى المكتبة ، ومن ثم إطلاع الباحثين على دراسة جديدة في شاعر قديم .

الكلمات المفتاحية : عنترة ، حياته ،شعره، أهم الدراسات فيه ، بعض الأغراض الشعرية التي تناولها

المنهج الـمُتبع ، هو المنهج الوصفي التحليلي .

المقدمة :

الحمد لله لرب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين،

للأدب أدواره الكبرى في الحياة الإنسانية ، وكما أشرنا أن البحث في الأدب القديم يعد إنطلاقة نحو ميادين جديدة، وربما يتفق أغلب الباحثين أن القصيدة العربية هي مزيج من مكونات ، واعية ، أو غير واعية، يضاف لها ثقافة الشاعر، وأحلامه، ومعاناته، أي أنها صادرة من مجموعة مشاعر، وبطرق تعبير مختلفة متلونه في ضوء تجربة الشاعر، ومدى تأثره بالواقع، فهو مرآة العصور كما يُعبر عنه فكان من دواعي نشأته، حاجة الإنسان للتعبير عن مكنونات عقله، وقلبه، والأدب كما قسمه المختصون شعرا، ونثرا، ولكل قسم منه أقسام تدل عليه، فالشعر العربي مّر بأطوار، ومراحل تناسبت كل مرحلة مع عصرها ، وفي كل عصر كان للشعر إفرازاته الجماليه على الواقع وعلى المتلقين عموما ، لكن من المألوف أنّه يؤنسنا كثيرا أن نعود لعيون الشعر العربي؛ لما فيها من البلاغة العالية، والأغراض الفنية التي نلمحها في هذه الأشعار، وعليه فقد تناول البحث عنترة بن شداد في جهود

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

الدارسين دراسة أدبية ، ولغوية دلالية ، عنترة بن شداد شاعر من أغربة العرب في الجاهلية ، تعددت الأقوال في أسمه، فابن السكيت يقول :"هو عنترة بن معاوية بن شداد، وقال ابن الكلبي : هو عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد " [1]طماس:5) وبالرغم من التحاقه بنسب أبيه شداد فقد(ظل عرضة للتهكم من قبل القبيلة، مماجعلته يشعر دائما بالنقص، ولعل هذ العيب هو ماجعله فارسا صنديدا ، فعقدة النقص إذا دخلت نفسا قوية زادتها قوة (2:طماس :7) في الوقت الذي يرى البعض أن عبودية المجتمع هي الأخطر، تتبلور شخصية عنترة لتكون ماهي عليه (أخطر أنواع العبودية هي عبودية المجتمع ، ففي الجماعات البدائية كانت الشخصية ضائعة في غمار المجتمع، ويرى آخرون أن العادات والقوانين ترجع إلى المعتقدات السائدة في أي مجتمع ، وعنده أن طبيعة الخير ، والشر الحقيقية تنكشف في أعماق الروح الإنسانية ، وتبدو لبصيرة الإنسان الخلاقة ، ويعتقد أن كلمايصدر من المجتمع ينزع إلى الإستعباد في حين أن كل ماينبعث من الروح يدعو إلى التحرر)[3]:نيقولاي :8) ضيقه بالعادات السائدة أنذاك لم يدفعه إلى معسكر الفوضى ، ولاإلى معسكر المنهزمين الإنطوائين ، بل جعله شخصية زخرت كتب التأريخ بصورها، عنترة هو ذلك العبد الذي يحقق سيادته بسيفه فيحول العبودية إلى سيادة وحرية ، وإن كان ينظر لسواده نظرة معيبة ، تمظهرت باحتقار قومه له ، لكنها كانت عاملا في تكوين شخصيته ، محاولا تحقيق ذاته ، وعتقها من ذل العبودية ، فانفرد بصفات قلما اجتمعت بفتى في عمره ، فقد جاءت كل تلك المعاني في شعره، فهذا العطاء، والمعاني السامية التي حملتها ألفاظه، شغلت المهتمين، والشعراء واستنطقتهم ، فجعلت شعره موضع اهتمام ، ودراسة فمنهم من درس أسلوبه ، وآخر درس شعره ، وآخر درس حياته ، ليس من العرب فقط بل من بعض المستشرقين ، وللولوج في عالم عنترة اعتمدنا على ديوانه ،الذي تم تحقيقة لعدة مرات ، ولايخفى على المهتمين بالشعر الجاهلي اهتمام الرسول (ص)بكلام عنترة حين سمع بعض شعره معلقا عليه بقوله(ص): " ماوصف لي أعرابي قط وأحببت أن أراه إلا عنترة "[4]:ابن منقذ:217)

عنترة الشعر والحياة :

يحظى التراث الأدبي العربي ، بمصادر، ومعلومات متنوعة ، وواسعة تعتبر مادة ثرة ، عن طبيعة الشعر ، والشعراء في العصور كافة ، ومن العصر الجاهلي إلى يومنا هذا ، كما تزخر كتب الأدب بسّير الأبطال، والشخصيات، التي تركت أثرا واضحا ، في التراث الأدبي، وشخصية عنترة أحدى تلك الشخصيات ، ارتبطت أخبارا كثيرة بسيرته، وولادته، ونشأته التي تكاد تتفق المصادر في نقل حقيقتها ، فمما ذكر ابن قتيبة نقلا عن صاحب الأغاني :(أن عنترة بن شداد، وقيل ابن عمرو بن شداد وقيل عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد بن مخزوم بن ربيعة، وقيل مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، وله لقب يقال له عنترة الفلحاء ؛ وذلك لتشقق شفتيه وأمه أَمَة حبشية يقال لها زبيبة، وكان لها ولدٌ عبيدٌ من غير شداد ،وكانوا إخوته لأمه، وقد كان شداد نفاه مرة ثم اعترف به فألحق بنسبه وكانت العرب تفعل ذلك تستعبد بني الإماء فإن أنجب اعترفت به وإلا بقي عبدا ، فأخبرني علي بن سليمان النحوي الأخفش قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن محمد بن حبيب قال أبو سعيد وذكر ذلك أبو عمرو الشيباني قالا كان عنترة قبل أن يدعيه أبوه حرشت عليه امرأة أبيه وقالت إنه يراودني عن نفسي فغضب من ذلك شداد غضبا شديدا وضربه ضربا مبرحا وضربه بالسيف فوقعت عليه امرأة أبيه وكفته عنه فلما رأت ما به من الجراح بكت وكان اسمها سمية وقيل سهية فقال عنترة :

(**أَمِنْ سُمَيَّةَ دمعُ العين مذروفُ ... لو أنّ ذا منكِ قبل اليوم معروفُ**(5:الأغاني :244/8)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

وما نقل عن البغدادي في خزانة الأدب في أسم عنترة وحياته :"وعنترة هُوَ عنترة الْعَبْسِي بن شَدَّاد بن عَمْرو بن قراد قَالَ الْكَلْبِيّ شَدَّاد جده غلب على اسْم أَبِيه وَإِنَّمَا هُوَ عنترة بن عَمْرو بن شَدَّاد وَقَالَ غَيره شَدَّاد عَمه تكفله بعد موت أَبِيه فنسب إِلَيْهِ وَيُقَال إِن أَبَاهُ ادَّعَاهُ بعد الْكبر وَذَلِكَ أَنه كَانَ لأمة سَوْدَاء يُقَال لَهَا زبيبة وَكَانَت الْعَرَب فِي الْجَاهِلِيَّة إِذا كَانَ لأَحَدهم ولد من أمة استعبده وَكَانَ لعنترة إِخْوَة من أمه عبيد وَكَانَ سَبَب ادِّعَاء أبي عنترة إِيَّاه أَن بعض أَحيَاء الْعَرَب أَغَارُوا على قوم من بني عبس فَأَصَابُوا مِنْهُم فَتَبِعهُمْ العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم وَفِيهِمْ عنترة فَقَالَ لَهُ أَبوهُ كرّ يَا عنترة فَقَالَ العَبْد لَا يحسن الْكر إِنَّمَا يحسن الحلاب والصر قَالَ كرّ وانت حر فَقَاتلهُمْ واستنقذ مَا فِي أَيدي الْقَوْم من الْغَنِيمَة فَادَّعَاهُ أَبوهُ بعد ذَلِك وَهُوَ أحد أغربة الْعَرَب وهم ثَلَاثَة وَأُمَّهَات الثَّلَاثَة سود وَكَانَ عنترة أَشْجَع أهل زَمَانه وأجودهم بِمَا ملكت يَده وَكَانَ شهد حَرْب داحس والغبراء وحمدت مشاهده فِيهَا "
(6:البغدادي:128-129) لكن تتفق الآراء في أن عنترة عبدا أبن جارية شداد تدعى زبيبة ؛ ربما هذا ماجعل عنترة يلح على الإدلال بالقيم التي يمتلكها لابالقيم التي يتوارثها ، وكما أشرنا إلى اختلاف الآراء في أسمه، وألقابه أيضا، (سُمي عنترة ومعناه الذبابة الزرقاء التي تطن كثيرا ، يكنى بأبي المغلس ، أي السائر ليلا نسبة إلى لونه الأسود ، ولقب بعنترة الفوارس ؛ لشجاعته، وعنترة الفلحاء؛ لأن شفته السفلى كانت مشقوقة)[7]:طماس:5)
وبقي تاريخ ولادته محل اختلاف الدراسين ، ومما يذكر أنه شهد بدأ حرب داحس والغبراء ، وقد ورد في الكامل لابن الأثير مايثبت أن عنترة عاصر الحرب فيقول: (8:ابن الأثير :512-514)

فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَطْعَمَا الدَّهْرَ بَعْدَهَا ... وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُجْمَعَا لِرِهَانِ
وَلَيْتَهُمَا مَاتَا جَمِيعًا بِبَلْدَةٍ ... وَأَخْطَاهُمَا قَيْسٌ فَلَا يُرَيَانِ

يثبت النص أن عنترة عاصر الحرب منذ أولها، ومما يذكر أن محقق ديوان عنترة يقول :
"ونحن نرجح أن يكون عنترة قد شهد بدء حروب داحس وسنة قريبة من الثلاثين ؛ لأنه كان من أبطالها منذ البدء والبطولة تقتضي الشهرة ، والشهرة لاتأتي من عبد مغمور إلا مع الصبر ، والأناة والزمن الطويل "(9:الديوان:تح:خوري[35]) وإنّما ادّعاه أبوه بعد الكبر؛ وذلك أنّه كان لأمة سوداء يقال لها زبيبة، وكانت العرب فى الجاهليّة إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده (إن الانتماء في الأصل المشترك ، ولاسيما الأسرة هو الأول ، والأكثر أصالة في تاريخ الإنسان وهو قسري ، وفطري معا ، لاخيار للإنسان فيه ، ولاسوية للإنسان فيه ، فالإنسان يولد منتميالأسرته ، مضافا إليها إنتمائه لعشيرته لكن بعض الإضافات تتفاعل سلبيا مع مجتمعها فتهدد وحدته ، وعندئذ تتوحدقوى المجتمع لمعارضة تلك الإضافة المنبوذة البحث عن الأمن في ظل انتماء آخر ..)[10]:فاروق سليم:1الانتماء في الشعر الجاهلي:[1] وكان سبب ادّعاء أبيه إياه أن بعض أحياء العرب أغاروا على قوم من (بنى) عبس، فأصابوا منهم، فتبعهم العبسيّون، فلحقوهم فقاتلوهم عمّا معهم، وعنترة فيهم، فقال له أبوه: كرّ يا عنترة! فقال عنترة: العبد لا يحسن الكرّ، إنّما يحسن الحلاب والصّرّ ، فقال: كرّ وأنت حرّ، فكرّ وهو يقول: **أنا الهجين عنترة كلّ امرئ يحمى حره ... أسوده وأحمره**

(11:ابن قتيبة:الشعر والشعراء: 243/1)

هذا الخبر إن دل على شيء فإنما يدل على شجاعة عنترة ، وبسالته، والتي تكاد كل المصادر الأدبية تشيد بذلك ، وفروسيته ، والتي بلغت أعلى إماراتها في التواصل، والعلاقة بين الفارس وسيفه ، وهي علاقة تمجد السلاح ، وتجعل له إسما فهو الوسيلة المحققة لأهداف الفروسية ، وليس من المبالغة أن نقول إن الفخر في الشعر الجاهلي كان شكلاً من أشكال التسامي، ويتبلور الفخر في التغنى بالفضائل، والمثل العليا، وإظهار الصفات النفسية والسمات الوطنية، والاعتزاز بالأعمال الصالحة، ولذلك فإن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

ألذ كلام الإنسان هو حديثه عن نفسه وعن صفاته وأفعاله، كالشجاعة، والكرم، والشهامة، ، ، وحسن الخلق، وغيرها مما يفتخر به الإنسان "لا يكون الفخر جيداً إلا إذا اعتد الشاعر بفضائله النفسية وصفاته الأخلاقية، بعيداً عن التفاخر بالأشياء المادية والقوة البدنية، أو التفاخر بنسبه وأصوله وقبائله، وإذا كان هذا النوع من الفخر مقبولاً في الجاهلية" (12:الجبوري:30أيام العرب:1)

وتخبرنا دراسة حياة عنترة أن أهل عصره كانوا يفتخرون ويُسرفون في ذلك، حتى أن عنترة كان يفخر بشجاعته ، ويسود غرض الفخر بها في معظم قصائده ، وليس من المبالغة أن نقول: إن الفخر في الشعر الجاهلي، يتبلور في التغنى بالفضائل والمثل العليا، وإظهار الصفات النفسية والسمات الوطنية، والاعتزاز بالأعمال،كالشجاعة، والكرم، والشهامة، فكان العربي يفخر بنفسه ، ويعترف بفضل الآخرين وبسالتهم، وهذا الاعتراف أقرب إلى المروءة والرجولة. كما يسعى عنترة في كتابة فخريات إلى التخلص من المبالغة الناتجة عن لونه الأسود، حيث يضعه بجوار السيف الأبيض ويرسمه بلوحة فنية ويربطها بالأفعال النبيلة والعالية، مصورًا أنفه ورمحًا في يده القتال في ساحات القتال لتكون هذه اللوحة غطاء للعيوب الناتجة عن اللون والعرق أمام الناسد في شعره أنه يشبه نفسه بالصخر ، والجبال دلالة على شدة بأسه فيقول :

أنّ لي همةٌ أشدُ من الصخرِ وأقوى من راسياتِ الجبالِ(13:الديوان:تح:خوري:71)

وكان من الطبيعي أن يتحد التفوق في الفروسية بالنبوغ في الشعر خلال العصر الجاهلي ؛ لأن الشعر لم يكن مجرد وسيلة تسليه بل هو في حقيقته لسان معبر عن القبيلة ، وجهدا في تحقيق وجودها ،

صفات عنترة :

عرف عن عنترة الصفات الحميدة والخصال المثلى التي قلما تجتمع في فتى ، فقد كان كريم الأخلاق ، لايتورع عن زج نفسه في المهالك ؛ دفاعا عن عجوز ، أو طفل ، أو صبية سبيت ، كان طاهر الذيل عفيف النفس ، لايعتدي على الأعراض، ولايقرب الدنايا ، كان كريم اليد رغم فقره)(14 :ديوان:خوري:9)

أما شجاعته فقد ظلت مضرب أمثال وإلى يومنا هذا فقد كان يُسعد بالقتال ،وضرب السيف ، فكان لبطولاته المدوية على الأعداء الفضل في عزة قومه ، وقد أشار شوقي ضيف إلى شهرته فقال :"وقد طارت شهرة عنترة بالفروسية والشجاعة النادرة منذ الجاهلية ، ومازالت ذكراه عالقة بأذهان العرب إلى اليوم فهو مثلهم في البسالة ، والبطولة الحربية ، وقد اتخذت من أخباره نواة للملحمة المعروفة بأسمه " (15شوقي ضيف:207) تثبت حياة عنترة نظرية التعويض التي جاء بها أدلر وأنصاره ، ومن هنا ينشأ صراع نفس عنترة مع محيطه؛ لبلوغ أبهى غايات السمو، والإرتقاء ،(نلاحظ غالبا ماتكون الاختراعات، والاكتشافات الحديثة من نصيب أشخاص عانوا معاناة شديدة من صعوبات جسدية ، ومادية ، فإن الصراع الذي خاضوه زاد من قوتهم ، مما مكنهم من المضي قدما ، والتغلب على الكثير من المشاكل التي فشل الأصحاء في التغلب عليها ، بل أنه يمكن القول بأن هؤلاء الأشخاص الذين عانوا معاناة شديدة ماكانوا ليصلوا إلى ماوصلوا إليه لولا الصعوبات الجسدية والمادية التي عانوا منها ، وهذا ماسميناه التعويض الزائد)(16:آدلر:34)

شخصية عنترة وأثرها في شعره :

من خلال دراسة شخصية عنتر بن شداد أشرنا إلى التوترات، التي أدت إلى إثارة القلق في عالم عنترة الباطني الذي تحدث عنه القدماء، والمحدثين، وعلماء الغرب فقد درس فرويد، وأتباع ،كونير، وأدلر، شخصية عنترة ، وأثرها في شعره ، وتحدثوا باستفاضة عن اللغة والشعور واللاوعي، خاصة بعدأن أخذ التحليل النفسي في التطور، وتوسيع آفاقه، وتنويع وسائله في دراسة النصوص الشعرية، واستخلاص رموزها، وتحول إلى وثائق نفسية للشعراء القدماء، شعوب ما قبل ماقبل الإسلام ، وحتى

في زمن الإسلام ، فكانت دراساتهم للنص الأدبي وفق معايير نفسية، محاولين الكشف عن العلاقات النفسية بين العمل الأدبي، ومؤلفه، المتتبع لشعر عنترة يجد إرهاصات عقدة النقص قد برزت في شعره، وإن الحكم على عنترة من قبل القاريء هو قصائده ، وشيوع بعض المواضيع في شعره ، فالبطولة ، والمعارك، والإنتصارات هي السمة البارزة في شعره ، بث قصائده الحماسية في ديوانه، الذي يُعد رافدا من روافد سبر أغوار سيرته ، فكانت هذه المواضيع تعبير عن نوع من الفراغ ، أو شعوره بعدم المقارنة مع مستوى الآخرين ولعل المعلقة خير دليل على ذلك، التي تناولها المهتمون بالدراسة ، والشرح ،والتي روت عن عنترة الفارس، العبد النبيل الشجاع، والعاشق الهيمان، والتي زخرت بها كتب الأدب ، تناول المهتمون بالشعر الجاهلي معلقة عنترة بالدرس ، والتحليل ، فقد تناولها المستشرقون كما تناولها العرب ومنهم جاكوب رايسكه (Johann Jakob)1916مؤسس الدراسات العربية في ألمانيا ، وهو أول مستشرق وقّف حياته للعربية ،

(وقد اجتهد رايسكة في فتح طريق إلى خزائن آداب العرب المسلمين ، وتوفق في ذلك ..ولكن درس اللغة كان لديه أساسا للكشف عن التأريخ ، ونظرته هذه أدت إلى إدراك أهمية الدور الذي لعبه الإسلام في تأريخ الشرق ..)[17] :يوهان رايسكة: ورقة من الاستشراق 11)

وقد سلط الضوء على الأدب العربي ، وعلى المعلقات خصوصا ، فدرس عددها ، وتسميتها ،

(ويذهب المستشرق(هار) إلى أن سيرة عنترة إنما بدأ تصنيفها في أوائل النصف الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي ، وإن كان قد أورد بهض الأدلة التي تبين أن هذه السيرة كانت معروفة في طورها الأول قبل ذلك بحوالي ثلاثة قرون)[18] :عبدالحميد يونس: سيرة عنترة:12)

وليس هذا فحسب بل (أن أحد المستعربين (وليم جونس)ترجم معلقة عنترة ؛ إعجابا بها ، وقد نشر في صحيفة آسيوية دراسة لشعر عنترة من قبل المستعرب الإنكليزي (دوسلين)فقد كان مهتما بشعر عنترة من خلال اهتمامه بدراسة الشعر العربي القديم ، كما ودرس شعر عنترة المستعرب الفرنسي (كوسان دوبير سفال)الذي اختص بدراسة شاملة للأدب العربي والجاهلي خصوصا، فدرس شعر عنترة دراسة مستفيضة ، وأعُجب بشمائل العرب والضيافة والفروسية لديهم ، ولعل دراسة لامرتين تثبت الاهتمام بدراسة شعر عنترة من قبل المستشرقين ، فقد ترك لامرتين كتب قيمة منها رحلة إلى الشرق الذي خصص فية فصلين لدراسة شعر عنترة)[19] نادية عطا :266)

حيث استلهم من حياة(عنترة ملحمة كتبها في حوالي القرن 15وهي رواية عنترة، واعتبر الجزء الرعوي متفوق على الجزء الغنائي في شعر عنترة، من ناحية أخرى ، قام لامارتين بتحويل صوت المؤذن أنه صوت شعري ، وقارن بين ملحمة عنترة وبين الشعراء اليونان ، أو التوراة)[20] لامارتين:12) كما يذكر بعض النقاد الغربيون أن هناك أثر لصورة عنترة في عند شعراء التربادور ، (قضية الحب العذري) [21] أ.لارانيلا) وفي هذا المعنى ذهب عمر الدسوقي(إلى أن عنترة لم يتزوج عبلة بل تبتل في محراب حبها ؛ لأن أهلها منعوا زواج عنترة منها أنها زوجت لأحد أشراف العرب)[22] عمر الدسوقي:434) وهذه عادة العرب ، لايزوجون بناتهم ممن يذكرونهن في أشعارهم ،

وقد أشار كثير من النقاد العرب إلى تأثر الأدب الغربي بالأدب العربي ومنهم العقاد في كتابه (أثر العرب في الحضارة الأوربية)، وعبد الرحمن بدوي في كتابه (دور العرب في تكوين الفكر الأوربي) ، وسهير القلماوي ومحمود علي مكي في (أثر العرب والإسلام في النهضة الأوربية ، إذ يرى العقاد أن ليس بين أدباء أوربا نابغ واحد قد خلى شعره ، أو نثره من بطل إسلامي ، من شكسبير ، وفولتير ، وهيجو ، ولافونتين) [23] عبد القويالحصيني:3) قادنا الحديث عن عنترة إلى المستشرقين قبل العرب ؛

لأن العرب بديهي يتناولون سيرة بطل من أبطالهم ،وقد تشابهت دراسات الأقدمين في تناول تلك السيرة ، وخاصة

عنترة في دراسات الدارسين :

عنترة في الدرس القديم :لانريد أن نقدم صورة تفصيلية ، وبيان جزئيات حياته كما جاءت في الدراسات القديمة ، لكن نستعرض بعض من تناول تلك السيرة ، والتي غالبا تناولت حياته وشعره ،ومن هذه الدراسات :

الأعلام للزركلي ،تناول الزركلي سيرة عنترة في كتابه الأعلام في جزءه الخامس، ولم نجد فيه غير ماذكرته المصادر عن مولده، وعلاقته بأبيه، فلا نجد حاجة لذكر تفصيلاتها، وكذلك وجدنا في كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني، دراسة في سيرة الشاعر، أما معجم الشعراء للمزرباني لم يكن يخالف زملاؤه في الكتابة عن عنترة وسيرته المعروفة ، كانت الدراسات القديمة تكاد تتفق في ماتقدمه ،كذلك تناول سيرته وشعره الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم في كتابة شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لم نجد في دراسات القدماء مايثير فضولنا سوى سيرته المتفق عليها، لكن كانت تلك الدراسات ممهدات للدراسات الحديثة ، وعلى اختلافها أو تماثلها إلا أنها تجمع على نقاط رئيسية في تكوين صورة عنترة في المخيلة الجمعية العربية أنه ذلك الفارس الذي رفضه أبوه في حين، واعترف به في حين آخر، وماتبع ذلك من أحداث . عنترة في دراسات المحدثين :شوقي ضيف تاريخ الأدب العربي _العصر الجاهلي _تناول ضيف بعض من سيرة عنترة في حديثه عن الشعراء الفرسان متناولا شيئا من سيرته، وتجربة حياته البائسة في مواجهة المجتمع الجاهلي ، الفروسية في الشعر الجاهلي لنوري حمودي القيسي يصف فروسية عنترة متعرضا إلى شعره ، وحياته.محمد علي الصباح درس حياة عنترة وشعره في كتابه :عنترة بن شدداد حياته وشعره ، بحث لعبد العزيز الغنام بعنوان عقدة اللون الأسود عند عنترة بن شداد ، تناول سيرته، وشعره ، متناولا أثر اللون الأسود عند العرب ، ودلالاته في القرآن الكريم ، وأثره في نفسية عنترة وشعره .

الدراسات المستشرقين:

منية النفس في أشعار عنترة عبس ،أسكندر أغا أبيكاريوس ، رحلة إلى الشرق ،لامارتين ، وغيرها كثير، أما ديوانه الذي وجدت له عدة تحقيقات منها:

1-ديوان عنترة بن شداد العبسي، شرح محمد العناني ، المطبعة الحسينية 1909م.

2-ديوان عنترة بن شداد شرح معانيه ومفرداته حمدو طماس ،دار المعرفة ، بيروت، 2003.

3-ديوان عنترة ومعلقته ، قام بحقيقها شرحا وتقيما وتحديثا ،أخليل شرف الدين ، منشورات دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، 1988.

4-ديوان عنترة ،لمحمد سعيد مولى ، تحقيق ودراسة علمية ، محققة مخطوطة ، شهادة ماجستير في اللغة العربية ، جامعة القاهرة ، 1964.

وغيرها كثير وقد بلغت حوالي 24نسخة بين محققة ، وغير محققة ،

لاتكاد دراسة تتناول عنترة إلا وأسندت شعره إلى ظروف حياته ، وهذا أمر بديهي ، فهناك ثمة تواصل وعلاقة حميمة بين سلوكيات الفرد وسني حياته الأولى ، أو ظروف حياته عموما ، فأبن قتيبة ومن هذا المنطلق يورد ابن قتيبة أمثلة في كتابه الشعر والشعراء حيث يلفت النظر إلى العوامل النفسية ، التي من شأنها رفع قيمة العملية الشعرية فيقول :(للشعر دواعٍتحث البطيء ، وتبعث المتكلف ...)(24:ابن قتيبة :68_161) مما يلحظ على شعر عنترة أنه غالبا يطغى على شعره الروح الفردية ،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

والاعتزاز بالنفس ، ويستعمل ألفاظ الخاصة ، لا العامة،فهو يفخر بنفسه لابقومه ، وهذا مايبثه في شعره.يمكن التعرف على عنترة أكثر ، وَالسَّبَب الذي حمل عنتر على نظم معلقته ،حيث أجمعت بعض الآراء في (أَنه كَانَ لَا يَقُول من الشّعْر إِلَّا الْبَيْتَيْنِ وَالثَّلَاثَة حَتَّى سابه رجل من قومه فعابه بسواده وَسَوَاد أمه وَأَنه لَا يَقُول الشّعْر فَأَجَابَهُ عنترة أبلغ جَوَاب نَقله ابْن قُتَيْبَة فِي طَبَقَات الشُّعَرَاء وَقَالَ أما الشّعْر فستعلم فَقَالَ هَذِه القصيدة ويستحسن مِنْهَا قَوْله فِي وصف روضه)[25]:البغدادي:127) فقال في معلقته :{ الْكَامِل}

وخلا الذُّبَاب بهَا فَلَيْسَ ببارح ... غردا كَفعل الشَّارِب المترنم
هَزِجا يَحُك ذراعهُ بذراعهِ ... قدحَ المُكبُ على الزِّنَاد الأجذمِ **

[26]:الديوان : طماس:13)

معلقته: هي تلك اللوحة ، الملونة بألوان الفن ، وأفانينه ، يبدأها بالأطلال ، التي هي عادة الشعراء ، حيث يتخذون الأطلال مدخلالقصائدهم ، فكذلك جعلها عنترة عتبة للولوج إلى ساحة النص ، التي ذكر فيه الإعتزاز بأخلاقه ، وكرمه، وخمرياته، وغزله، وهيامه بعبلة ، وحروبة ، وبطولات، كما توحي المعلقة بالدلالات ، والإيحاءات ، تمثل رؤى الشاعر، يبدأ عنترة معلقته بأسلوب السؤال ، وبطريقة الإستفهام ، أو التساؤل الاستنكاري ، الذي يوضح الحالة التردد النفسي، التي يعيشها الشاعر فترك الكلام دون إجابة؛ رغبة منه في جذب المتلقي لنصه ؛ لتكون عملية المشاركة في البحث عن جواب إضافة جمالية للنص ، فيقول :[27]:الديوان : طماس:11) {الكامل}

هلْ غادَر الشعراءُ من متردّمِ أمْ هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ
يادارَ عبلةَ بالجواءِ تكلّمي وَعَمي صباحا دارَ عبلةَ وأسلمي

لقد شغلت لفظة متردم أذهان النقاد فقد أشار أبو على القالي في أماليه بقوله :"أن مطلع عنترة يجري مجرى المثل"[28]:القالي:142/2) وقد تناول القرطبي أبو عبد الله الأنصاري (ت671ه)لفظة متردم فقال :"أين قول يركب بعضه على بعض"[28]: القرطبي : جامع لأحكام:1-59)

ولم يقتصر الكلام عن مطلع المعلقة على النقاد ، فقد أعجب الشعراء به ، وتناصّوا معه ، ولعصور متفاوتة ومنهم : المرار بن منقذ بن عمر بن مالك العدوى، الشاعر الأُموي حين قال :[29] الأنباري:شرح المفضليات:88)

كثُــر الناسُ فما يُنكرهم من أسيفٍ ينبغي الخيرَ وحر **
هل عرفت الدارَ أم أنكرتها بين تبراكٍ فشسّى عبقــُــــــــــــر**

كما أن مطلع قصيدته ظل مدار بحث لكثير من الباحثين ، الذين أجمعوا أن الطلل عند الشاعر الجاهلي يحفل بدلالات رمزية ، ونفسية متنوعة إضافة إلى كونه نمطا شعريا ، وهذا مايفسره حال عنترة خصوصا ، (عاش عنترة واقعا قلقا ، فكان هذا الواقع استجابة لحالة التناقض ، التي أوجدها الواقع القبلي ، الذي كان يقوم على العصبية القبلية ... عنترة كان يدرك أن حريته ، وخلاصه من العبودية يستمدها من القبيلة وليس ضمن حركته الفردية)[31]: الفيومي :فلسفة المكان:206)

وهذا الكلام وجدنا تفسيره في جمهورية أفلاطون التي هي عبارة عن مجموعة نظريات ، وإن اختلفت في عناوينها ، لكنها تتفق في غاية واحدة تكّون نظرة عامة على حياة الإنسان ، والمجتمع ، والتي أعتبر الدولة_أيا كانت عنوانها قبيلة ،أو أسرة صغيرة_ صورة مكبرة للفرد ، ويرى أن الدولة هي عائلة الفرد ، كما يقول في جمهوريته :" الفرد حكيم بفضيلة الحكمة في عنصره العقلي ، وشجاع بفضيلة الشجاعة في عنصره الحماسي، وعفيف حين يسود عنصره العقلي ، مع القبول التام من جانب

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

العنصرين الآخرين ، وهو عادل حين تقوم هذه الثلاثة بعملها الخاص غير متدخلة في عمل غيرها "[32]:أفلاطون:الجمهورية:124) لذا نجد أن عنترة لجأ إلى بدائل تجعل الإنظار تلتفت إليه ، فصار يقارب طيب أفعاله ، وفروسيته ، وشعره مقابل العار الذي لحقه بسبب النسب ، أو اللون، فجاء بالفخر مثلا كمعادل موضوعي ، وليس من المبالغة أن نقول إن الفخر في الشعر الجاهلي كان شكلاً من أشكال التسامي، ويتبلور الفخر في التغنى بالفضائل والمثل العليا، وإظهار الصفات النفسية والسمات الوطنية، والاعتزاز بالأعمال الصالحة، ولذلك فإن ألذ كلام الإنسان هو حديثه عن نفسه وعن صفاته وأفعاله، كالشجاعة، والكرم، والشهامة، وحفظ الله الجار، وحسن الخلق، وحسن الخلق، وغيرها مما يفتخر به الإنسان ومتغطرس:"لا يكون الفخر جيداً إلا إذا امتد الشاعر بفضائله النفسية وصفاته الأخلاقية، بعيداً عن التفاخر بالأشياء المادية والقوة البدنية، أو التفاخر بنسبه وأصوله وقبائله، وإذا كان هذا النوع من الفخر مقبولاً في الجاهلية" العصر" [33]:الجبوري:301)

وقد هيمن الفخر على شعر عنترة ، فأضافه لمرحله عبوديته ؛ للحديث عنها ، متخذها وسيلة لتحرره ، فكان شعره في هذه المرحلة بمثابة انتقالة في القصيدة من القبلية إلى الذاتية ، فكانت العبودية ، واللون حافز للإنتقال إلى مرحلة الفخر ، فيقول :[34]: طماس:191) {الوافر}

أنـــا العبدُ الذي بديارِ عَبسٍ ربيتُ بعزةِ النّفس الأبيـــــــــَـــة

وله أيضا في المعنى يقول :[35]:طماس:140) {الوافر}

أنا العبدُ الذي يلقي الـمَـنايا غداةَ الروعِ لايخشى الـمحَاقا

فراح يمجد القوة متمثلة بقوله :(أنا العبد ....)

وقوله مفتخرا ومذكرا بنسبه ، فيقول : (36:طماس:57) {الوافر}

إني أنا عنترةُ الهجينُ فجُّ الأتانِ قدْ عَلا الأنينُ **

إن استعمال الشاعر لضمير (أنا_أني) لايعبر سوى عن اعتزاز الشاعر بشجاعته ، وبنفسه عموما وماتحمل من صفات كأنه يريد أن يستميل الأنظار ، والقلوب له

وقوله :[36]: طماس: 64) {الطويل}

وَنَحفَظُ عَوراتِ النِساءِ وَنَتَّقي عَلَيـــــهِـــــنَّ أَن يَلقيـــنَ يَومـــــــاً

ثم الدفاع عن القبيلة المنتمي إليها شكل هاجسا لديه متمثلا باستعمال الضمير الدال على الجماعة في الفعلين (نحفظ، نتقي)أمام تحديات قد تسلبه هذا الإنتماء الذي يمثل حياته ، ولابد لنا من نقل جلّ الأخبار التي نقلتها المصنفات التراثية حول حماسة عنترة ، ولاسيما ماورد في معلقته ، كما هو معتاد عند الجاهلي الذي اعتمد في شعره الحماسي على الوصف فلو أراد أن يصف معركة أجترأ ببضعة أبيات ترينا جواده، وسيفه ، وطالما كان يمزج الفخر بالحماسة ، فيتخذ فخره وسيلة لإظهار صور الفروسية فيقول :[37]:طماس:102)

أمروٌ من خيرِ عَبسٍ مَنصِبـــــــــــــــاً شَطري وأَحمي سائري بالمنُصُلِ

وإذا الكتيبةُ أحجمت وتلاحظت ألفيتَ خيراً من معـــــمّ ومخولِ

وللمديح عند عنترة جانبا بارزا في شعره (فهو لايتذلل عندما يمدح ، وهو في أشد الحاجة إلى رفد ، وعونة ممدوحه ، فنفسه أبية تأبى الذل ، أرتفع بها صاحبها ؛ لتشمل النفس البشرية عامة ، فعنترة كان أشد حرصا على كرامة الإنسان على حريته)[38]:محمد الصباح:عنترة حياته وشعره: 126)

فهو إذاً يمدح لاحاجة شخصية ، بل يمدح صفات ، وأخلاق يتمنى أن يراها في محيطه ، فيقول ، مبررا سبب مدحه ، وأنه مترفع عن المنافع الشخصية ،فيقول:[39] طماس:74) { الطويل }

تجَافيتُ عن طبعِ اللئامِ لأنّني أرَى البخلَ يُشنا والمكارمَ تُطلبُ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

وأعلمُ أن الجود في النّاس شِيمةٌ تقُومُ بها الأحرارُ والطبعُ يغلبُ

أما الحب بين عنترة، وعبلة فقد دارت حوله قصص ، وحكايات، تقبلها بعضهم وحاك حولها أساطير ، واستهجنها البعض الآخر (فقد استهجن فوزي أمين وصف عنترة لعبلة ، وشيوع ذلك الوصف ، على الملأ ، فهو يتسائل ؟هل من المعقول أن يصف إنسان أبنة عمه بأنها طوع العناق ، ويصرح بذلك أمام الملأ بأنه قبلّها، فيقول فوزي أمين أين نخوة عنترة وأين عفته ، وأين غيره قبيلته وهو يصف بناتها)[40] محمد أمين فوزي:عنترة:50)

جاء كلامه هذا تعليقا على أبيات عنترة التي يعبر فيها عن شديد حبه لعبلة ومجاهرا بذلك ، ومنها:[41]:طماس:174) {الوافر}

أتاني طيفُ عَبلة في المنامِ فقبَّـــــلني ثــلاثـــا في اللثـــــامِ
رضيتُ بحبّها طوعاً وكرهاً فهلْ أحظى بِها قبلَ الحمـــــــــام
عليكِ أيا عُبيلة كــلَ يومٍ ســـــــــلامٌ في ســـــــــلامٍ في ســـــــلامِ

يعتقد آدلر أن هناك علاقة بين الحرمان ، وبين التخييل ، وعلى هذا فإن عنترة يروي مايتمناه لاحقيقة ، خياله من يصور له ذلك الغرام ، من اللافت للنظر أنه في كثير من كتب التراجم ، التي ترجمت لعنترة لم تشر إلى موضوع زواجه من عبلة ، لكن ذكرت أمر حبه لها ومنها كتاب عمر الدسوقي (الفتوة عند العرب)أشار إلى غرام عنترة بعبلة ، لكن لم يتزوجها ، وتزوجت من أشراف العرب ، ونرجح ذلك إلى أمر عبوديته التي ترفض هذا الفعل ،ثم أن صفات عنترة تمنعه من أن يذكر فتاة فيشيع اسمها بين القبائل فيطرق أهلها رؤوسهم خجلا بين العرب ،والذي نسعى نحن لبيانه هو شعر عنترة ، وأهم ماقيل فيه سواء تزوج عبلة ، أم لم يتزوجها ، بث عنترة عواطفه بأنواعها ، العاطفة الشخصية :وهي الحب ، والمشاعر التي كان يكنها لعبلة ، وعواطفه الأليمة التي عبرت عن خيباته تجاه عبلة ، وعدم تحقيق الوصال منها ، فيقول باثا عواطفه بنوعيها فيقول : [42] طماس:111) {الطويل}

ويطلعُ ضوءَ الصُبح تحتَ جَبينها فيغشاهُ ليلٍ من دُجى شَعرها الجَعدِ
وبينَ ثناياها إذا ماتبَســـــمتْ مديُر مُدامٍ يمزجُ الراحَ بالشـــــهدِ
شكا نحَرُها مِن عِقدها مُتظلماً فـــوا حَربامن ذَلك النّحر والعقــدُ

يظهر البيت عواطف عنترة تجاه جمال عبلة كأنها ضوء الصبح ، يغشاه ليل إشاره إلى سواد شعرها ألذي يخفي بياض وجهها ، ويستمر في تكوين الصور الشعرية ، مستعينا بمفردات الجمال عند الفتيات عموما ، ويضفيها على عبلة ،فهو بهذا الإصرار على حب عبلة ، والتغني بجمالها ، وامنية وصالها المُلحة ،كأنه يُصِّر على نيل حريته ،

وقوله : [43]:طماس:111){الطويل}

مُهفهفةٌ والسحُر من لحَظاتـــــــها إذا كلّمتْ ميتـــــاً يقـــــوم مـــن اللحدِ
أشارتْ إليها الشمسُ عنَد غروبِها تقولُ :إذا أسودَّ الدُجى فاطلعي بَعدي
وقالَ لها البدرُ المنير : ألا إسْفري فإنَّك مثـــــلي في الكمالِ وفي السعـــــدِ

يحاول الشاعر إظهار ملامح الجمال في شخصية عبلة ، أراد إظهار البعد الجسمي للحبيبة من خلال وصفها بصفات الجمال، الحب هنا يعني التحرر والانطلاق أكثر مما يفعل دون الهدف المادي، وهو مجرد الارتباط بمن أحب، وقلما يخلو اسم عبلة من العديد من القصائد. من الممكن أن يتكرر اسم عبلة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

في الشعر مما يدل على الإصرار على تحقيق الحرية الوجودية وأن هذا الاسم أقرب إلى الرمز من مجرد ذكر الحبيب كما هي العادة عند الكثير من الشعراء.

هــلا ســألت الخيلَ يــا ابنــةَ مالــكٍ إن كنــتِ جاهلــةً بما لم تعلمــي
(طماس:44/17_24)

.....

يُخــبــرك من شــهد الوقيعــة أنّــني أغشــى الــوغى وأعــفُّ عنــد المغنمِ

.....

ولقــد ذكرتُــك والرمــاح نواهــلٌ منّي وبيضُ الهند تقطرُ من دمــي

.....

فــوددتُ تقبيــلَ الســيوفِ لأنهّا لملعــت كبــارق ثَغــرِك المتبسّــم

.....

يجمع الشاعر بين صور الفروسية ،مع استدعاء الحبيبة ، في علاقة متشابكة ، تدعو المتلقي إلى الغور في شخصية عنترة والوقوف على مكامن الإبداع في شعره ، فعبلة ، والحرية عنصران متشابكان في حياة عنترة ، رغم عدم وجودهما ، أو أن الشاعر فاقدهما معا ، ويمكن أن نلحظ في الأبيات أن رسم الشخصيات بابعادها جاء متلائما ليخلق التأزم في نفسية الشاعر، من خلال البحث في شخصية عنترة وجدنا أن صور الذات تعددت في شعره، فهو العبد، والفارس، والبطل، العاشق ، كما وجدنا عدة ظواهر في شعر عنترة أغلبها تعود إلى نفسية عنترة منها :ظاهرة التعويض ،
والحرمان ، والقمع القبلي ، ثم أن أبيات عنترة لاتخلو من الإنفعال ، والرغبة في الوصول للغاية وتحقيقها ، من خلال هذه الدراسة ، التي دعتنا إلى الولوج في مسيرة عنترة الحياتية ، والشعرية تبين أنه لايكاد يختلف اثنان في أن حياة عنترة ، وظروفه البيئية ، التي فرضتها عليه القبيلة هي الباعث الأكبر في القيمة الجمالية في شعره ، إذ للبيئة كما أشار الباحثون أثرا جوهريا في خلق الشخصية ، وتنمية مهاراتها ، وطبعها بطابع الرقة ، أو الغلظة ، وعنترة أخذ من تلك البيئة الغلظة ، والخشونة ، التي منحته تلك الصفات التي جعلته عنترة ، إضافة إلى الفطرة التي ينشأ عليه العربي من الفصاحة وغيرها من الصفات .

النتائج:

1- عاش الشاعر مظلوم قبليا ، بعد أن فرض نظام القبيلة أن يعيش مشرد النسب ؛ لذا جاء شعره معبرا عن قلقه ، ، وأبرز مايمكن ملاحظته على شعره أنه كان يتميز بالصدق والواقعية ،
2- تخلق عنترة بأخلاق إسلامية غالبا رغم أنه لم يدرك الإسلام لكن انسانيته فرضت عليه ذلك
3- فضل الإنتماء للقبيلة على حياة الصعلكة والتشرد التي كانت مهيأة له
4- لغة عنترة وأسلوبه شكل معادلا موضوعيا لأزمته ، فكانت بمثابة تأوهات النفس ، لما عاناه من إنكار أبيه له .
5- كان الفخر من أكثر المواضيع التي شغلت عنترة ، وأخذت مساحة من شعره ، فالمعاناة التي عاشها تتطلب الفخر بنفسه ، وبشجاعته ، وكرم أخلاقه ،
6- العبودية هي التي جعلت الشاعر أن يصور معاناته النفسية، واحباطات الذاتية؛ لذا برزت أغراض في شعره مثل الفخر كتعويض عن ذلك النقص الذي يشعر به.
7- من مظاهر أسلوب حياة عنترة أن الخصال الحميدة التي لقى بها الكراهية الشديدة للفحشاء، فهو يثبت في شعره أنه بعيد عن الفحشاء بعد السماء عن الأرض ، وهذا ماذكره في شعره .

الهوامش:

(1) طماس ، حمدو،ديوان عنترة بن شداد، 5.
(2) ينظر : الديوان، طماس ،7
(3) ينظر : نيقولاي برديائف، العزلة والمجتمع، ،8
(4) ابن منقذ ،لباب الآداب ، ج1/ص217
(5) الاغاني ، أبو الفرج ، جلد 244/8
(6) البغدادي، خزانة الأدب،128-129
(7)حمدو طماس،5
(8)ابن الأثير،الكامل،ج514/512
(9)طماس،35
(10)فاروقأحمد سليم،الانتماء في الشعر الجاهلي،
(11) أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدنيوري (ت376ه)، الشعر والشعراء ،ج243/1
(12) الجبوري،أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي ،،301
(13) الديوان عنترة ، تحقيق خليل الخوري ، بيروت ، 1893، 71
(14)ديوان عنترة ،تحقيق خليل خوري ، ص9
(15) شوقي ضيف،تاريخ الأدب العربي _ ، 207
(16) ينظر :الفريد آدلر ، ترجمة وتقديم :عادل نجيب بشرى،، ط1، 34.
(17) ينظر :يوهان رايسكة _عن الإستاذ يوهان فيوك،كتاب ورقة من الإستشراق في ألمانيا bdf،11،
(18) ينظر:د.عبد الحميد يونس، (سيرة عنترة _ملحمة شعبية عالمية)،www.kotobarabia.com،12
(19) نادية عطا خميس ، أخلاق الفروسية في شعر عنترة بن شداد، مجلة اللغة العربية ، مجلد 1، العدد 10 ، 2010، 226
(20) لامارتين ، رحلة إلى الشرق ،12
(21) ينظر :أ.لرانيلا، الماضي المشترك بين العرب والغرب ،245_247
(22) الدسوقي ، عمر ، الفتوة عند العرب ، 434
(23) ينظر :عبد القوي الحصيني ، إبراهاما شارما ، علاء التميمي ، مرتضى المنيفي ، الجذور العربية في الآداب الأوربية _في الأدب المقارن_ ،3.
(24) ينظر : ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ت1977، 68-161
(25) ينظر :البغدادي عبد الله بن عمر (ت1093ه)،خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،تحقيق وشرح:عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة، 1،1997/127
(25) ديوان عنترة ،تح : طماس:13
(26) ديوان عنترة بن شداد،شرح معانيه ، حمدو طماس،دار المعرفة ، بيروت ، ط2004،2 ،11

(27) ينظر : القالي ، الأمالي ، 142/2
(28) القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ،11_59
(29) الأنباري أبو محمد القاسم بن بشار (1920)شرح ديوان المفضليات ، عنى بطبعه وتذييل حواشيه كارلوس يعقوب ،88
(30)ينظر: الفيومي سعيد محمد، فلسفة المكان في المقدمة الطللية في الشعر الجاهلي ،، 206،2007
(31) أفلاطون ،جمهورية أفلاطون ، ، 124
(32) الجبوري ، يحيى، 301.
(33) الديوان :191
(34) الديوان :140
(35)الديوان :57
(36) المصدر نفسه:64
(37)الديوان :102.
(38) ينظر :محمد علي الصباح، عنترة بن شداد حياته ، 126،1990
(39) الديوان ،تحقيق:طماس،74
(40) أمين محمد فوزي ، عنترة بن شداد، ،50.
(41) الديوان طماس :174.
(42) المصدر نفسه:111
(43) المصدر نفسه:111
(44) المصدر نفسه:17-24
(45) المصدر نفسه:111
(46) المصدر نفسه :17-2

المصادر:

- أفلاطون ،جمهورية أفلاطون ، ترجمة :حنا خباز، مؤسسة هنداوي، ط1، 2017.
2-أمين محمد فوزي ، عنترة بن شداد، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، 1992.
3-ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، تحقيق :أحمد محمد شاكر ، ط3، 1977،
4-أ.ل.رانيلا ، الماضي المشترك بين العرب والغرب (أصول الآداب الشعبية الغربية)، ترجمة : نبيلة إبراهيم،كتب مكتبة الإسكندرية ، الناشر ، دار الرؤية للنشر والتوزيع،2019.
5-الأنباري أبو محمد القاسم بن بشار (1920)شرح ديوان المفضليات ، عنى بطبعه وتذييل حواشيه كارلوس يعقوب ، بيروت،مطبعة الآباء اليسوعين .
6_ أسامة ابن منقذ، لباب الآداب ، دار الكتب العلمية، 1980،ج1، من كتب المكتبة الشاملة الإصدار الأول .
7- أبو علي محمد بن محمد القالي ، الأمالي ، ج2،من كتب المكتبة الشاملة ، الإصدار الأول .
8- أبو عبد الله محمد القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق:أحمد البردوني وإبراهيم طفيش ،المكتبة الوقفية
book،https://wagfeya.net
9-آلفريد آدلر ،الطبيعة البشرية ، ترجمة وتقديم : عادل نجيب بشرى ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط1، 2005.

10_البغدادي عبد الله بن عمر (ت1093ه)،خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،تحقيق وشرح:عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة، 1997.
11- الجبوري، يحيى ، الشعر الجاهلي الخصائص والفنون، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط5، 2001.
12-دسوقي عمر، الفتوة عند العرب، مطبعة لجان البيان العربي ، 1951.
13- عنترة بن شداد،الديوان ،شرح معانيه ، حمدو طماس،دار المعرفة ، بيروت ، ط2004،2
14- عنترة بن شداد، الديوان،ومعلقته ، قام بحقيقها شرحا وتقيما وتحديثا ،أخليل شرف الدين ، منشورات دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، 1988.
15- عبد القوي الحصيني ، إبراهاما شارما ، علاء التميمي ، مرتضى المنيفي ، الجذور العربية في الآداب الأوربية _في الأدب المقارن_جامعة الملكة أروى، المجلة العلمية المحكمة ، العدد 8، 2012.
16-د. عبد الحميد يونس(سيرة عنترة _ملحمة شعبية عالمية)www.kotobarabia.com
17-الفيومي سعيد محمد، فلسفة المكان في المقدمة الطللية في الشعر الجاهلي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، مجلد الخامس عشر، العدد 2، 2007 .
18- لامارتين ، مختارات رحلة إلى الشرق،ترجمة: جمال شحيد،ماري طوق، مراجعة واختيار علي عقلة ،إلهام كلاب،الكويت، 2006.
19-نادية عطا خميس ، أخلاق الفروسية في شعر عنترة بن شداد ، مجلة اللغة العربية ، مجلد 1، العدد10،2010.
20-نيقولاي برديائف، العزلة والمجتمع ،تر:فؤاد كامل ، مراجعة علي أدهم ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1982.
21-محمد علي الصباح، عنترة بن شداد حياته وشعره، دار الكتب العلمية ، بيروت،ط1، 126،1990
22-يوهان رايسكة _كتاب ورقة من الاستشراق في المانيا ، bdf

1-Plato Ghoria Plato, translated by: Hanna Khabbaz, Hindawi Foundation, 1st edition, 2017.
2- Amin Muhammad Fawzi, Antarah bin Shadadi, Dar Al-Maaref University, Alexandria, 1992.
3-Ibn Qutayba, Poetry and Poets, investigated by: Ahmed Mohamed Shaker, 3rd edition, 1977,
4- A.L. Ranella, the common past between Arabs and the West (The Origins of Western Folk Arts), translated by: Nabila Ibrahim, Bibliothecast Books, Publisher, Dar Al Roya Publishing and Distribution, 2019.
5- Al-Anbari Abu Muhammad Al-Qasim bin Bashar (1920) Explanation of the Diwan of Al-Mufaddaliyat, which is by nature and the appendix of Carlos Yaqoub's footnotes, Beirut, the Jesuit Fathers Press.
6- Osama Ibn Munqith, Bab Al-Adab, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1980, part 1, from the comprehensive library books, first edition.
7-Abu Ali Muhammad bin Muhammad Al-Qali, Al-Amali, part 2,from the comprehensive library books, first edition.

8- Abu Abdullah Muhammad Al-Qurtubi, The Collector of the Provisions of the Qur'an, investigated by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Tafeesh, Endowment Library https://wagfeya.net, Book.

9-Alfred Adler, Human Nature, translated and presented by: Adel Najib Bushra, Al-Majlis The Supreme Council of Culture, 1st Edition, 2005.
10-Al-Baghdadi Abdullah bin Omar (d. 1093 AH), The Treasury of Literature and the Core of the Core of the Arabic Language, edited and explained by: Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 1997.
11-Al-Jubouri, Yahya, Pre-Islamic Poetry, Characteristics and Arts, Al-Risala Foundation, Beirut, 5th ed., 2001.
12-Dasouki Omar, Al-Futuwwa in the Arab World, Majan Al-Bayan Al-Arabi Press, 1951.
13-Antarah ibn Shaddad, Al-Diwan, Explanation of its Meanings, Hamdou Tamas, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, 2nd ed., 2004
14-Antarah ibn Shaddad, Al-Diwan, and his Mu'allaqa, edited, explained, evaluated, and updated by Akhil Sharaf Al-Din, Dar and Library of Al-Hilal Publications, Beirut, 1988.
15-Abdul Qawi Al-Hussaini, Ibrahima Sharma, Alaa Al-Tamimi, Murtada Al-Munifi, Arab Roots in European Literature - in Comparative Literature - Queen Arwa University, the refereed scientific journal, issue 8, 2012.
16-Dr. Abdul Hamid Younis (Biography of Antarah - A Global Popular Epic) kotobarabia.com.www.
17-Al-Fayoumi Saeed Muhammad, The Philosophy of Place in the Introduction to Ruins in Pre-Islamic Poetry, Journal of the Islamic University, Volume 15, Issue 2, 2007.
18-Lamartine, Selections from a Journey to the East, Translated by: Jamal Shahid, Mary Touq, Reviewed and Selected by Ali Aqla, Ilham Kallab, Kuwait, 2006.
19-Nadia Atta Khamis, Ethics of Chivalry in the Poetry of Antarah ibn Shaddad, Journal of the Arabic Language, Volume 1, Issue 10, 2010.
20-Nikolai Berdyaev, Isolation and Society, trans. Fouad Kamel, reviewed by Ali Adham, Egyptian Book Authority, 1982.
21-Muhammad Ali Al-Sabah, Antarah ibn Shaddad, his life and poetry, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1990, 126.
22- Johann Reiske _ A Paper from Orientalism in Germany, bdf

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 491-505

Antra Bin Shadad In The Efforts Of Scholars

Abstract:

Reading and deep research into the ancient literary heritage is a starting point for new ideas and stories that can reveal the secrets of that heritage. Pre-Islamic poetry is full of meanings and aesthetic images, which are difficult to define or study. Pre-Islamic poetry involves difficulties and texts that are sometimes difficult to pronounce. At the same time, it includes aesthetic characteristics that are almost unique to it. Therefore, we find that most studies on pre-Islamic poetry seek to search for that aesthetic and the factors that contributed to highlighting it. The study is based on presenting some studies that revolved around the poet Antarah ibn Shaddad and opinions about his personality and poetry. This personality carried many values and morals that most Arab knights were famous for, but Antarah is almost different. Being in the same circumstances as Antarah, his birth and life, and the rejection of his lineage are factors that almost made him a different person, but Antarah made those things a source of pride and self-confidence. This study is a review of the studies that were written about Antarah. We do not want to present a detailed picture of Antarah, but rather shed light on the studies that dealt with his poetry. We came out of this study with the following results: 1- Standing on the literary studies that dealt with Antarah. 2- Clarifying the opinions on his poetry and standing on the points of agreement and disagreement

Keyword: Antra_ hispoetry hislife_the mostimportantinhimsome of the purposes that he took.